

عصر الاستقلالية وفكرة زوتشيه

فاديا لا قوليبالي

رئيس حلقة دراسة فكرة زوتشيه في مدرسة بورايغو المالية
باماكو

تحتفل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها هذا العام. يعد تاريخ بناء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتطوره تاريخا أظهرت فيه حيوية فكرة زوتشيه على مآل الدنيا بوضوح، التي أبدعها السيد **كيم إيل سونغ** الرئيس الخالد لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

أوضحت فكرة زوتشيه لأول مرة في التاريخ أن الانسان سيد مصيره ولديه قوة تصوغ مصيره. وبكلمة أخرى، أن جماهير الشعب هي سيدة الثورة والبناء ولديها قوة دافعة لهما. تعد فكرة زوتشيه فكرة هادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. ويشهد بثبات واقع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن الحقيقة التي لا يمكن أن تصبح فكرة زوتشيه الا فكرة هادية لعصر الاستقلالية.

قاد السيد الرئيس **كيم إيل سونغ** الثورة الكورية متمسكا بمبدأ السيادة والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي بصفته خطا رئيسيا لتطوير الحزب والدولة. زار العديد من رؤساء بلدان عدم الانحياز وفودها الحكومية بيونغ يانغ ليقبل الرئيس **كيم إيل سونغ** ويلتقي منه التعليمات بشأن الحلول للتحديات التي تواجههم في الكفاح في سبيل بناء المجتمع الجديد في الفترة ما بين 1960 – 1970 سنة.

فأدلى الرئيس **كيم إيل سونغ** بالحديث حول تجربة الثورة الكورية ودرسها وأظهر الانجازات المحرزة في الكفاح الرامي إلى تجسيد فكرة زوتشيه. لفتت تجربة بناء الاشتراكية في كوريا أنظار البلدان الأفريقية التي إنخرطت في طريق الاستقلال مؤخرا. وقدم السيد الرئيس **كيم إيل سونغ** الدعم المادي والتقني السخي للبلدان الأفريقية حتى تقوم على أقدامها و شجع على توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين بلدان عدم الانحياز. تعتبر مبدأ الاستقلالية والذي بينته فكرة زوتشيه إرشادا للتقدم والتطور بالنسبة لشعوب العالم التقدمية اليوم أيضا.

أنتهز هذه الفرصة لان أكد على عزم حلقة دراسة فكرة زوتشيه في مدرسة بورايغوري المالية على تعزيز دراسة فكرة زوتشيه ونشرها مرة أخرى.

عاش فكرة زوتشيه العظيمة!

عاش الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية!

عاش الصداقة الكورية المالية!